

## أدب الكاتب

باب فَعَلَّ يَفْعَلُ وَيَفْعَل .

( مَنَحَ يَمْنَحُ وَيَمْنَحُ ) ( وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ) ( وَنَطَحَ الثَّوْرُ )  
513 ( يَنْطَحُ وَيَنْطَحُ ) ( وَنَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ ) ( وَشَحَجَ الْبُغْلُ )  
يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ ) ( شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ ) ( وَنَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ ) ( )  
وَطَحَرَ يَطْحَرُ وَيَطْحَرُ ) طَحِيرًا إِذَا زَحَرَ ( وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا  
تَطْحَرُهُ ) إِذَا أَلْقَتْهُ ( وَتَطْحَرُهُ ) .  
ومن المعتل ( عام إلى اللّائِنِ يَغَامُ وَيَغِيمُ ) .

وقالوا : كل ما جاء على فعّل - مفتوح العين - فإن مستقبله بالكسر والضم نحو ( ضَرَبَ  
يَضْرِبُ ) ( وَقَدَلَ يَقْدُلُ ) إلا أن تكون لام الفعل أحدَ حروفِ الحلقِ - وهي العين  
والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء - فإن الحرف إذا جاء كذلك فربما جاء يَفْعَلُ منه  
مفتوحاً نحو ( قَرَأَ يَقْرَأُ ) ( وَبَدَأَ يَبْدَأُ ) ( وَصَنَعَ يَصْنَعُ ) ( وَذَبَحَ  
يَذْبَحُ ) ( وَنَسَخَ يَنْسَخُ ) ( وَقَرَعَ يَقْرَعُ ) ( وَفَخَرَ يَفْخَرُ ) ( وَسَأَلَ  
يَسْأَلُ ) ( وَثَأَرَ يَثْأَرُ ) ( وَقَهَرَ يَقْهَرُ ) ( وَنَعَبَ يَنْعَبُ ) ( وَنَحَرَ  
يَنْحَرُ ) ( وَفَغَرَ فَمَهُ يَفْغَرُ ) .

وربما جاء يفعلُ على الأصل نحو ( هَنَأَ يَهْنِئُ ) ( وَنَزَعَ يَنْزَعُ ) ( وَرَجَعَ  
يَرْجِعُ ) ( وَدَخَلَ يَدْخُلُ ) ( وَصَلَحَ يَصْلُحُ ) .

514 - ولم يأت فعّل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل إذا لم يكن فيه أحد حروف

الحلق لماً ولا عيناً إلا في حرف واحد جاء نادراً وهو ( أْبَى وَيَأْ بَى )